بسم الله الرحمن الرحيم

بداية المخطوطة

المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم
معهد المخطوطات العربية - الكويت

اسم المخطوط جلاء الاصطفا بشيم المصطفى

اسم المؤلف اسماعيل بن غنيم الجوهري (كان حياً ١١٦٥ هـ)

عدد الاوراق ٥٢ المقاس ١٦ × ٢٢ سم

مصدر التصوير مكتبة الاوقاف للمخطوطات بتريم (مجموعة آل يحيى)

الرقم في مصدر التصوير ٤ مجاميع

تاريخ التصوير ١٠ صفر ١٤٠٣هـ - ٢٥ نوفمبر ١٩٨٢م.

ملاحظات نسخة كتبت بقلم نسخي واضح ، وعليها مقابلة على أصله سنة ١١٩٠ هـ . ضمن مجموعة (الكتاب الثالث) .

السلام لعياله اي مائض عليه انه ياكل منه عياله
او معاشر الانبياء امورا والحكمة في ذلك ان لا يتمنى الوارث موت
المبي فيهلك وفي الحديث قصة مر التنبيه عليها السادس
حديث عايشة وفاطمة عايشة مائز عليه الصلاة و السلام
دينارا ولا درهما ولا شاة ولا بعيرا يتخذ ان للريحي والنتاج
والشك في العبد والامة باعتبار ما في نفسه
عليه الصلاة و السلام ويقال لها رويا وبني عند
اهل السنة اعتقاد ان يخلقها الله في قلب النايم وقد وكل
بها ملك يضرب من الحكمة الامثال وقد اطلع على قصر بني
ادم من اللوح المحفوظ فاذا نام مثل له الملك الاشيا على
طريق الحكمة ما يكون له بشارة او نذارة او عاتبة وهذه
هي الرويا الحق وما يمثله الشيطان وما يحدث به المرء نفسه باطلا
وضوح ببيان الاول وحديث انس قال قال عليه الصلاة
و السلام من رءاني في المنام اي راي صوري ومثالي على اي
صفة كانت فقد راي حقيقة فان راه على حاله فهو دليل
على صلاح حال الراي وعكسه بعكسه
ليس لا يمكن ان يظهر لاحد بصوري ومثله في ذلك الانبيا والملا
يكة وفي رواية لا يتصور وفي رواية لا يتمثل والكل بمعنى
ورويا المؤمن الصالح في الغالب جزء من ستة واربعين جزا
من علم النبوة والنبوة عبرانية وعلمها باق وهو بمعنى
حديث ذهبت النبوة ولم يبق الا المبشرات الرويا الصالحة
وذلك لان زمان نزول الوحي ثلاث وعشرون سنة وكان عليه
السلام في اول البعثة يرى ابا رويا الصالحة ستة اشهر
ونسبتها الى المدة ما ذكر الثاني حديث يزيد وفي رواية
الفارسي عليه الصلاة و السلام من رءاني في المنام
فقد رءاني فان الشيطان لا يتمثل لي ولا لاحد من اصحابي
وقال ابن عباس اي في اليوم فقال ابن عباس كان عليه الصلاة و السلام يخرج

في المنام
فقد رءاني في المنام قال الراي
البايين والتصغير كثير اللحم وقليله
للطريق قبله او فاعل به والجملة صفة رجلا اي متوسطا
بينهما يميل الى البياض فيكون مشربا بحمرة
حسن الشعر جميل وفي رواية اي اطرافه
بالرفع على الابتداء والاذن اشارة الى ما
نحره اي عنقه اشارة الى طولها
وريقه في الحقيقة
النعت لمزيد هيبته وختم هذا الباب باثرين لاملايمة لهما
بالباب للاهتمام بشان علم الحديث والاخذ من الثقاة اولهما
عن ابن المبارك
المجهول اي امتحنت
لشدة ضبطه المروي عنه عليه السلام والخلفا
الراشدين في احكامهم فينبغي للقاضي ان لا يعتمد على الراي
وثانيهما عن ابن سيرين
الذي جايه عليه السلام من الكتاب والسنة
اصل الدين
العمل الثقة وقد روي مرفوعا لا تاخذ والحديث
الا ممن تجوز شهادته وهذا اخر ما يسر
وزبدة ما حرر والحمد لله وكفى
وسلام على عباده الذين
اصطفى وعلى
الله على ما
محمد فعلى
المرء ومن

يعتمد عليه ويصلى على اصله
حسب الطاقة والوسع
ابو سعيد الشارح بابي عمر
صراج الحرمين سنة ١١٩٠

ساعدة فبايعه اولا وبايعه الناس جميعا بيعة حسنة جملة
لوقوعها عن اتفاق اهل الحل والعقد الرابع عشر حديث ابن
عباس وقال ابن عباس سمعته عليه الصلاة والسلام
يقول من قاد رجلا من امتي عشرة فرط بالتحريك وهو
السابق الى محل لابد من الوصول اليه ليهيئ المنزل ويزيل ما
يخاف منه استعمل في الطفل السابق ابويه في الموت على سبيل
الاستعارة ادخله الجنة فقالت عائشة لمرثد فرط
من امتك هل له ذلك قال عليه السلام ومن هو لك فرط
قله ذلك يا موفقة لاستراح المسايل عليه قالت فمن لم
يكن له فرط اصلا من امتك قال نعم لابي انا فرط لامتي
امة الاجابة لانهم لن يصابوا بمثلي فاد وفاتي اشد
المصايب عليهم ما جاء في الاحاديث الواردة
في بيان ميراثه عليه الصلاة والسلام اي المخلف من ماله
وهو ستة الاول حديث ابن الحارث قال عمرو بن الحارث ما ترك
عليه الصلاة والسلام بعد موته الا سلاحه من تحو رمح وبغلته
البيضاء ودرعه وارضا جعلها اي تلك الارض في حياته صدقة
على المسلمين فصارت وقفا عليهم التصرف فيها للخليفة بعده
يصرف ريعها فيما يراه وما عدا ما صار صدقة بموته لانه لا يورث
كما سياتي والحصر اضافي والا فقد ترك امورا اخر الثاني والثالث
حديث ابي هريرة وقال ابو هريرة جاءت فاطمة الزهراء ابا بكر
تطلب ميراث ابيها فقالت من يرثك اذا مت فقال اهلي وولدي
فقالت مالي لا ارث ابي فقال ابو بكر سمعته عليه الصلاة
والسلام يقول لا نورث معاشر الانبياء من المال وما تركه يكون
للوالي بعدنا للمفعول ممن اعود من كان عليه الصلاة والسلام
يعوله وهو متفق عليه من ترك عليه الصلاة والسلام يتفق عليه
من عطف التفسير وقال عليه الصلاة والسلام لا نقتسم
دينارا ولا درهما ما تركنا فهو صدقة

ما ترك

ما تركته بعد نفقة نسائه لوجوب نفقتهن في تركته صدقة
حياتهن لانهن في معنى المعتدات لحرمة نكاحهن ابدا
عليه الخليفة من بعدي بعد موته عليه الصلاة والسلام في
لولي الامر بعده الرابع حديث ابن اوس
بن ومن التابعين وقف عمر بن الخطاب
ومن وقف وقفا
فيما تركه عليه السلام من اموال الصدقة وهي سبع حوائط
فطلبها علي وفاطمة والعباس من ابي بكر وعمر فابيا وكانت
تحت يد ابي بكر فلما ولي عمر اعطاها لعلي والعباس بعده
فيها ما عمل المصطفى فكانت بيد علي وغلب عليها العباس
فقال عمر لعلي بفتح الهمزة اي اقسم عليكم بالذي باذنه
اي امره تقوم السماء والارض اي تدوم بدون عمد الا بامره
واسمه معاشر الانبياء ما نورث بالرفع خبر عن
الموصول والعايد محذوف وبالنصب حال من ضمير الجمع المحذ
وفي اي الذي تركناه صدقة وصححه الشيعة يورث
بالياء وجعلوا ما نايبا عن الفاعل وصدقة حالا منه اي
الذي تركه صدقة لا يورث ويورث جميع امواله غاير
قال ذلك فدل على انه لا حق لهما في ذلك والامر
فيه للخليفة بعده وبسطها مسلم
في صحيحه ينبغي الاعراض عنها لما فيها من التشاجر بين
الصحابة الكرام الخامس حديث بن المثنى

ملخ

ما ترك

وفاته ومبكاته

يا ناس جمع عشر صلاة ثم وجد عليه الصلاة والسلام
خفة فقال اخرجوا الي من كنا اعتمد عليه فاخرج بريرة
بغتم وكسر مولاة عائشة ورجل اخر معها فاتكا عليهما فلما راه
ابوبكر ذهب ليتاخر فنكص ابو بريرة وراه فاومأ عليه السلام اليه
ان يثبت مكانه فثبت عليه السلام حتى صلى ابوبكر صلاته واقتدى
به عليه السلام اولا ثم تاخر ابوبكر واقتدى به عليه السلام
ثم قبض عليه الصلاة والسلام وابوبكر بالمقاسمة عند رجله
فخافوا وقيل سيف وليه لا اسمع احدا يذكر انه عليه
الصلاة والسلام قبض الا حزينا يبكي ضد لظنهم عدم موته
وان الذي عرض له استغراق وليس كما ظنوا اي من بين فيهم
نبي قبله فلم يشاهد وا موت نبي ولم يعرفوا من كتاب فاسكر
الناس استبهم عن استلق بموته حتى قام عمر فقال والله
في صاحبه عليه الصلاة والسلام لكم قاله فانطلق
وهو في المسجد اي مسجد محلة اتى هو فيها فجلس
عليه ثم بها فلما رأى قال اقعد فابى عليه الصلاة و
لم يجلس لا اسمع احدا يقول ان عليه الصلاة والسلام قبض
الا قرره بسيفي هذا فقام اليه فطلقنا في هو والناس
قد هنوا عليه صلى الله عليه الصلاة والسلام اي اطافوا به
فقال يا ايها الناس اقرحوا اني لم اسمع الرايب اوسعوا الارض
فاقرحوه واكشفوا عنه عليه السلام فجاء فوجده مسجى ببردة وتقدم
مسجى اي مغطى عليه ومسجه اي ضمه وقبله ثم بكى فقال بابي
انت وامي انك ميت وانهم ميتون ثم قالوا يا صاحب رسول
الله اقبض عليه الصلاة والسلام قال نعم فعلموا ان قد صدق
في اخباره بموته قالوا يصلي على رسول الله عليه الصلاة
والسلام مع انه مغسول له فلا يتباع الى الدعا قال نعم قالوا
كيف يصلي عليه (يصلي خاصة او فرادى قال فرادى على انفسا
قبل ذلك قوم فيكبرون اربع تكبيرات ويدعون له ويصلون عليه

ترتيبهم

ثم خرجوا من الصلاة بالسلام وسكت عن قراءة فاتحة الكتاب وانما
من الاركان للعلم بها ثم بعد خروج الاولين يدخل قوم فيصلون
ويصلون ويدعون والدعا موضع الصلاة والواو لمطلق الجمع حتى
حتى يدخل الناس جميعا على هذا الوجه وذلك بوصية منه
عليه السلام حين جمع اصحابه في بيت عائشة وقالوا من يصلي
عليك قال فاذا غسلتموني وكفنتموني فضعوني على سريري
ثم اخرجوا عني ساعة فان اول من يصلي علي جبريل ثم ميكائيل
ثم اسرافيل ثم ملك الموت مع جنوده من الملائكة باجمعهم
ثم ادخلوا علي فوجا بعد فوج فصلوا علي وسلموا تسليما قالوا
يا صاحب رسول الله يصلي عليه النبي عليه الصلاة والسلام قال
نعم قالوا ابوبكر قال نعم قالوا ابن بكر قال نعم فقال وجه
قال لهم يقبض روحه الا في مكان طيب فعلموا انه قد
صدق ثم امرهم ان يغسلوه بقميصه ولا يزيلوه فيه وجد
قول غسله في وصيته عليه السلام والعباس والفضل
ابنه وقثم واسامة وشقران مولاه عليه السلام يصبون الما
وكفن في ثلاثة اثواب بيض سحولية ليس فيها قميص ولا عمامة
وحنط ومسك وعمم العمامة ويشاورون في امر الخلافة
فقالوا لابي بكر نصب لنا ابي اعوانا لا نصار يدخلهم
معنا في هذا الامر امر الخلافة فقال لا نصار لهما جريد
منا امير ومنكم امير فقطعا للتمام فقال عمر منا صلى
الانصار والمهاجرين منا صاحب الفضائل [illegible] الثابتة
بالقرآن ثبوت الثاني اثنين المصطفى احدهما وثبوت
العصبة وثبوت المعية حتى يتوهم انه حق في الخلافة ودليل
الاولى قوله تعالى ثاني اثنين اذ هما في الغار من الثاني ودليل
الثانية قوله تعالى [illegible] صاحبه هل هو
الا ابوبكر فاثبات الله تعالى لنفسه الفضائل يدون باحقيته
بالخلافة [illegible] وهذا تبعية في سقيفة بني

وفي الاية الثالثة قوله تعالى
ان الله معنا من هما
هو فيها الا النبي عليه السلام
وابوبكر محـ

خلقه

خلقه

الله تعالى خلق نورا عليه السلام قبل الاشيا من نوره فجعل ذلك
النور يدور بالقدرة حيث شا الله تعالى ولما خلق ادم جعل ذلك
النور في ظهره فكان يلمع في جبينه ولما توفي كان ولده شيث
وصيه فوصى ولده بما وصاه به ابوه ان لا يضع هذا النور الا
في المطهرات من النسا ولم يزل النقل بهذه الوصية الى ان وصل
ذلك النور الى عبد المطلب مطهرا من سفاح الجاهلية فسخر
روح عبد المطلب ابنة عبد الله بامنة بنت وهب وهي يومئذ
افضل امراة في قريش نسبا وموضعا فحملت بها وصحت به عليه
السلام تسعة اشهر ومات ابوه بعد حمله بشهرين ودفن بالمدينة
وولد عليه السلام عام الفيل ثاني عشر ربيع الاول يوم الاثنين
وماتت امه بعد ولادته باربع سنين وجده عبد المطلب بعدها
بثمان ثم كفله ابو طالب ثم خرج تاجرا الى بصرى ومعه ميسرة فلما
خدمجة وله خمس وعشرون سنة ثم تزوجها بعد ذلك بنحو ثلاثة
اشهر ولها اربعون سنة وعدمت قريش الكعبة وله خمس وثلاثون
سنة فكان من امرهم ما علمت ثم لما بلغ اربعين سنة بعثه الله
رحمة للعالمين فاقام بمكة بعد البعثة عشر سنين رسولا
يدعو الناس الى دين الاسلام جهرا وقبلها ثلاث سنين يدعوهم
سرا وهي زمن فترة الوحي واقام بالمدينة بعد هجرته
حتى دخل الناس في دين الله افواجا وتوفي بالمدينة ضحوة
الاثنين لثمان عشرة سنة من ولادته بانفاق الكسر السابق والا
فالصحيح انه عليه السلام توفي وله من العمر ثلاث وستون سنة
مجمعا في الوفيات الصحيحة وليس في رأسه ولحيته بكسر اللام اشعر
الثابت على الذقن عشرون شعرة بل بضع عشرة كما في بعض الروايات
وكان انس ايضا كان عليه الصلاة والسلام بفتح الراء وسكون
الباء اي ليس بالطويل ولا بالقصير بل كان اي الطول اقرب كما مر
كان فيه اسم اي معتدلا ليس بالسمين ولا بالمتربل
عليه السلام بل كان بينهما كما مر وكان اسم اي

ابيض

ابيض مشرب بحمرة اذا اسمرة لغة ما ذكر
اي يميل الى بين بياضه من سرعة مشيه كما تكفا
حديثها الثالث والرابع حديثا البرا
ملسورة مات سنة اثنين وسبعين
بضم الجيم
اي عريض
الذي هو اية النجابة
الراس او ابعض المتكبين والمعظم منها يعني اي
مالان منها والمة ما جاوز شحمة الاذن وسدل المنكب او لا
والوفرة ما بلغ شحمة الاذن وكان شعره عليه السلام مختلف
باختلاف الاوقات فتارة يطول حتى يصير جمة وتارة يقصر حتى
يصير لمة او وفرة فلا تناقي بين ما ذكر وبين ما ياتي من انه
لمة او وفرة او شعر
اللمة بضم اللام وتشديد
اللام توفان او ثوب لو بطانة وبعد الحديث
اما مسا الشافعي على حل لبس الاحمر ولو قانيا
اي ما ابصرت احدا
اي في الدهر
الترقيب يستعمل عرفا في نفي المماثلة والتعقيب وكان عليه
السلام كذلك من المهد الى اللحد ومن ثم كان من كمال الايمان
اعتقاد انه ما اجتمع في بدن انسان من المحاسن الظاهرة
والباطنة ما اجتمع في بدنه الشريف
بكسر اللام وفتح الميم المشددة ما جاوز شحمة
الاذن من شعر الراس اي ما ابصرت صاحب لمة
في بعض الاوقات ويسمى جمة كما مر بضم الباء وفتحها
اي القصير من اعالي الظهر
بل كان
الى الطول اقرب كما مر الخامس والسادس

بسم الله الرحمن الرحيم وبه ثقتي ورجائي وعليه اعتمادي ب
الموصوف بكل كمال المنزه عن الشريك والمعين والمثال والصلاة
والسلام على الموصوف باحسن الشمائل وعلى اله واصحابه الاشفين
من اشرف المناهل [illegible] فيقول الفقير ابي الولي الكبير [illegible] ماعيل ن
الشيخ غنيم الجوهري منح التوفيق الباطني والظاهري [illegible] شرح
رائق منهل تحقيقه وصفا على مختصري لكتاب الشمائل المسمى
بشميم المصطفى بحل الفاظه وبجل حفاظه وسمته بحلل الاصطفا
بشميم المصطفى راجيا من الله السداد والفوز يوم التناد
[illegible] الذي [illegible] معاشر المكلفين على
وحدانيته وسائر صفاته [illegible] والعلامات بارسال الرسل
الكرام ليلا يكون للناس على الله حجة على الملك العلام [illegible]
معاشر هذه الامة على سائر الامم [illegible] سيدنا محمد
ابي المختار [illegible] قال تعالى كنتم خير امة اخرجت
للناس وقال عليه السلام ان الله تعالى خلق الخلق فجعلني
من خير فرقهم ثم خير القبائل فجعلني من خير قبيلة ثم خير البيوت
فجعلني من خير بيوتهم فانا خيرهم نفسا وخيرهم بيتا [illegible] من الله
بمعنى الرحمة [illegible] منه بمعنى التحية على سيدنا محمد
[illegible] من قبيل اضافة الصفة الموصوف والشمائل جمع شمال
بالكسر الصفة الباعثة للكرم [illegible]
اي رفعوه [illegible] جمع دليل على غير قياس [illegible] ارشد
[illegible] فقد اشتهر كتاب الشمائل من قبيل اضافة المسمى للاسم
كيوم الخميس سمي بذلك مع اشتماله على الاوصاف الظاهرة ايضا
غلبيا للاشرف لانه مناط الكمال المنسوب [illegible] اي عيسى محمد بن
عيسى بن سورة بن الضحاك السلمي [illegible] بفتح اوله وكسر ثانيه
وضمها وكسرهما نسبة الى ترمذ بلدة قديمة بطرف [illegible] ولد
سنة تسع ومائتين ومات ببلده ثالث عشر رجب سنة تسع
وسبعين ومائتين [illegible] طاب الفائدة اي حذفت ما

ذكره

ذكره من الروايات المكررة [illegible] التي اشتمل عليها [illegible] هذا
[illegible] اي تهذيب الكمال [illegible] والترمذي [illegible] مع
[illegible] اسناد وهو حكاية طريق المتن [illegible] اي جد المختصر
[illegible] يوافق الاسم المسمى والشيم جمع شيمة ما طبع [illegible] الانسان
من الاوصاف ظاهرة كانت او باطنة [illegible] عليه
[illegible] في اتمام هذا التاليف وغيره [illegible] عليه السلام
[illegible] من الخلق لا غير [illegible] اليه تعالى في ذلك
من الاحاديث الواردة [illegible] بيان [illegible] الصلاة و [illegible] بضم
الخا وسكون اللام الصفة الظاهرة و خلق بضمتين الصفة الباطنة
وسيابي قال الراغب الخلق يقال في هيئات والصور المدركة
بالبصر والخلق في القوى المدركة بالبصيرة وسيابي الاصل يعني
وقدم الاول لانه تقدم في الوجود واحاديثه اربعة عشر اول
والثاني حديث انس [illegible] ابو حمزة [illegible] خادم الاخيار
مات سنة ثلاث وتسعين [illegible] الصلاة و
بالتحميم اي المعروف [illegible] طول الحاجز عن
حد الاعتدال [illegible] بل كان في الطول اقرب وسيابي
سيابي محمول عليه [illegible] اي لونه البياض بل
كان غير البياض ازهر اللون [illegible] بالمد اي شديد البياض بل
كان ابيض بحمرة ظاهرة وسيابي المراد بياض وسيابي فيما يلي
واشرف الالوان البياض المشرب بحمرة ثم بصفرة والثاني لون
اهل الجنة فيها لجمع الله المصطفى بين الاشرفين
اي المتكسر شعره [illegible] بفتح الطاء الاولى وكسرها اي شديد
الجعودة [illegible] بسكون الياء وكسرها اي غير متكسر بل كان
بين ذلك قواما واطلب على العرب الجعودة وعلى العجم السبوطة
فاحسن الله لرسوله الشمائل وجمع له ما تفرق من فضائل
[illegible] اي الثقلين في يوم الاثنين في شهر رمضان ب
ارسله [illegible] اي تمام [illegible] من مولده بعد كما لا ان

هذا حل الاصطفا بشيم المصطفى
تاليف العلامة الشيخ
اسماعيل الجوهري
ادام الله
النفع
به
امين

فوتوبة اقرعها ورية
بلدم اسمه عبد الله صبي بدم
الشعر اني
الله شده وكثاه
معي عنه

من كلام العلامة القاضي ابي شجاع الجرجاني رحمه الله تعالى

ولم انتدل وخدمة العلم تحتني ... اذا فاتني شيء اجتهد فكانه
اشقى به غرسا واجنيه ذله ... ولو عظموني لنفوس لعظما
ولو ان اهل العلم صانوه صانهم

هذا ما وجد مكتوبا على صفيحة تحت رصد

ذو العقل لا يشقى في حاجة ... حتى يرى الوقت مواتيه
لسان من يثقل في قوله ... وقلب من يجهل في قلبه
اصل الفتى خان ولكنه ... بفعله يظهر خافيه
من اطلع الناس على سره ... اصبح في اسر اشاراته
من خالط الجهال في امره ... اصبح والجهل مواسيه
من لم يكن عنصره طيبا ... لم يخرج الطيب من فيه
يكفيك من فعل الفتى همته ... وتركه ما ليس يعنيه

اتطلب رضا الناس عن نفسك ... فلو بهم بنفاقا لم ترض عني
تجاهروا بقبيح الفسق ازكوا ... ان كنت ارضي فان الله ايرضى

لابن السبلي

وقد كان اوصاني ابي حفظ بالرضا ... وبالفعل لا تقعى ندامى يدي دني

نهاية المخطوطة